

حلقات نور على الدرب (961) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. ايها الاخوة في لا نحبيكم بتحية الاسلام الخالدة. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. ومرحبا بكم - 00:00:00

في هذا اللقاء المتجدد معكم ومع مجموعة من رسائلكم واستفساراتكم. والتي يسعدنا ان نعرضها على فضيلة الشيخ صالح ابن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - 00:00:20

ويكون ان يكون ضيف لقائنا في حلقة هذا اليوم ليتولى فيها فضيلته الاجابة مشكورا على اسئلتكم واستفساراتكم بكم اولاً نرحب باسم السادة المستمعين بفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. ولا ارحب - 00:00:40

للسائل والمستمعين واسأل الله ان يجعلنا جميعا من عباده المتقين. آآ الرسالة الاولى في البرنامج وصلت من الاخ المستمع آآ حسن الخياط مصري من آآ اسوان آآ ومقيم بالمملكة بجدة آآ الاخ آآ حسن يقول في رسالته اولاً تختلف علي الاذكار - 00:01:00

بمعنى الذكر يعني وجود حلقة من الناس واقفون وعلى انغام الموسيقى والدفع يذكرون الله. فهل هذا صحيح ام لا؟ افيدونا افادكم الله. الاذكار التي تنفع الذاكرين لاتبع بها هدي سيد المرسلين. صلى الله عليه وسلم - 00:01:30

هذه الاذكار التي يصحبها دف ونغم واصوات مطربة ليست من هدي السلف وانما هي من طرائق الصوفية وهذا التصوف الذي دخلوا البلاد الاسلامية وصارت له اصوله ومقاييسه لم يبلى في الحقيقة على اصول شرعية - 00:02:00

ولم يقف على طرق المقاييس الثابتة الصالحة كانوا عليه ان يذكر الله جل وعلا. ويستغفر الله سبحانه. ويحرص على قراءة الاذكار ثابتة في عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانا ارشد هذا السائل ومن يسمع الى ان النبي عليه الصلاة - 00:02:30

والسلام ذكر لنا اذكار كثيرة. فهذه نقلها اصحابه لنا. وبلغونا اياها وصنف العلماء فيها المصنفات. ومن اجمع كتب الاذكار كتاب الامام النووي كرموية وفيه احاديث كثيرة وغالب ما فيه الا صريح واما حسن. وعليه تخريب لبعض الفضلاء. كما ان - 00:03:00

صغيرا اسمه عدة الحصن الحصين. تولى الشوكاني المعروف الحافظ. شرحه بكتاب سماه فتى الذاكرين وهو كتاب سليم. فيحصل بالمسلم ان يقتصر في اذكاره على ما جاء عن الله جل وعلا في كتابه - 00:03:34

وما جاء عن رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وصح عنه. وفي ذلك الخير والفلاح. اما هذه الطرائق التي ابتدعها الناس في اذكارهم. والدعوات. فان النبي عليه الصلاة والسلام اعطي جوامع الكلم. فاي لفظ قيل انه - 00:03:55

سامع بذكر شيء من الذكر فان في مقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمع منه واتم وافضل. فهذه الطرق الصوفية ينبغي للمسلم ان فلو كانت طوقا خيرة لدعا اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولارشد اليها والله اعلم. السؤال الثاني في - 00:04:15

كانت الاخ حسن الخياط من آآ جدة يقول فيه شيوخ احد الطوائف او الطرق اثناء الذكر يتحدث بكلام ليس هو بالمفهوم. ويقولون عن هذا الكلام اي الجماعة الموجودون في بانه عن رسول الله. فهل هذا صحيح ام لا؟ افيدونا افادكم الله. ان كان المقصود انه يدعي انه يخاطب رسول - 00:04:35

الله فهذا منكر واکرام في حق دين الاسلام وفي حق رسول الاسلام عليه افضل الصلاة والتسليم وان كانوا يزعمون انه يتكلم بكلمات من احاديث الرسول. وهي ان الرسول لكنه لا يبينها ولا يبصرها فقد - 00:05:05

اساء في نقل السنة واطأ في نقل كلام رسول الله. فان الشأن في نقل كلام رسول الله ان يبين للناس. فرسول الله انصح الناس واصدقهم لهجة واتقاهم لله وابهرهم قلبا صلوات الله وسلامه عليه. وهذا لا شك ان هذا التصرف - [00:05:25](#)

وانما قلت ما قلت بالاضافة ان الامر هذا غير صحيح. فان كان يدعي انه يتلقى عن رسول الله فهذا اجرام وباطل وهو من الغش وخذاء الناس والتلبيس عليهم وظلمهم. وان كان يدعي انه يقرأ احاديث رسول الله فاحاديث رسول الله - [00:05:45](#)

لا تقرأ باستخفاء وزمزم وانما تقرأ ببيان ووضوح لينتفع سامعوها بما يسمعون. فلا الاستبساء بمثل هذا الرجل الذي يدعي امثال هذه الدعوة والله اعلم. الاخ المستمع حسن الخياط يقول في سؤاله الثالث - [00:06:05](#)

نص شيخ اي شيخ الطريقة يعلم اذا كان احد من الناس جنب يعني حدث هل هذا حقيقي؟ انه يعلم الجنب من الطاهر؟ افيدونا افادكم الله. اما اذا كان هذا المجمع - [00:06:25](#)

لم يستنجي يتوضأ وقد رزق هذا الشيخ حاسة سلم بكيف الجد فهو يشم اثر الجنابة عليه فهذا ممكن واما ان كان يدعي العلم الخفي فهذا من ادعاء علم الغيب ودعوى علم الغيب انما يدعيها - [00:06:45](#)

طواغيت فان من يدعي علم الغيب طاغوت من الطواغيت. ولكني كان صادقا ويقع منه شيء من ذلك فيقول هذا زنب ويقول صادقا فيما قال فلا يخلو من امرين. اما ان يكون شم رائحة الجنابة فيه - [00:07:09](#)

ومعلوم ان له رائحة من مائه او من ملاقاته لامراته ورائحته فقد يشم في عرقه رائحة الانوثة في علم انه اعجام او يسمى رائحة الماء الذي يخرج من الرجل في علم انه جنب. قد يكون ذلك وان كان مستبعدا. او يكون اخبره رأيه من الجن - [00:07:29](#)

وهذا لا يحصل الا بالاشراف بالله. لان الجن انما يخدمون الناس فيدعونها من طيب ليستمتع بعضهم ببعض في الشرك بالله يشركون بهم. وعلى كل الامور فامثال هذه الدعوة دعوا الباطل - [00:07:59](#)

يجب على المسلم ان يبتعد عما يدعيها. وان يتوجه الى الله جل وعلا. ويسأله الهداية. ويبتعد عن امثال هؤلاء الذين يفسدون في ارضهم ويصلحون احسن الله اليكم. اه السؤال الرابع اه في رسالة الاخ حسن الخياط بمدينة جدة يقول فيه - [00:08:19](#)

عندنا شيخ في البلد يمدح رسول الله ويقول قصائد ابن الفارط. ولكن على انغام الموسيقى والدف قال هذا السيف يعمل هذا العمل صحيح ام خطأ؟ افيدونا افادكم الله. عبادة الله جل وعلا - [00:08:39](#)

فذكره ليست بالانغام المطربة والالات الرنانة. اما قصائد ابن الفارط فان الفارطة من اصحاب القصائد التي تتغنى بوحدة الوجود. وهو من الذين يتجهون هذا الاتجاه وهذا المنحى فليست قصائده وان كانت مدحا لسيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم. فالله جل وعلا اغنى رسوله عن - [00:08:59](#)

مدح المادحين. لكن التغني والتطريب بها امثال هذه القصائد ودعوى ان ذلك ذكر هذا باطل ومنكر فالله جل وعلا جعل الذكر من كلامه وكلام رسوله. صلى الله عليه وسلم. فبذكر الله تطمئن القلوب. والذي دلل صلى الله عليه وسلم - [00:09:29](#)

الاذكار من تكبير وتحميد وتسبيح وتهليل وثناء على الله جل وعلا لما هو اهله. لا بالطرب والالات المطربة فهذا من العمل الباطل وهو من لهو الحديث المضل عن سبيل الله. السؤال الخامس والاخير في رسالة الاخ حسن - [00:09:49](#)

يقول فيه هل يجوز الوضوء في الحمام؟ واذا كان آآ جائز هل يسمى ويتشهد اثناء الوضوء افيدونا افادكم الله. الانسان اذا اراد ان يدخل بيت الخلاء كما هي الذي فيه محى لله كما هي الحال - [00:10:09](#)

الحديث في محلات قضاء الحاجة. يحسم به اذا اراد ان يدخل الى مكان الوضوء ان يقول يسمي الله جل وعلا وان اعوذ بالله من الخبث والخبائث. كما جاء في الحديث في قول ذلك قبل قضاء الحاجة. فاذا كان في محل قضاء الحاجة - [00:10:29](#)

ده فيحصل ان يتجنب ذكرى الله جل وعلا بصوت والتشهد اثناء الوضوء ليس شرطا لصحة الوضوء فواجب الوضوء على قول من يقوم بوضوءه انما هو مع الذكر. والا يكون في محل ينزه ذكر الله عنه. قوله فيه - [00:10:49](#)

محلات قضاء الحاجة. فاذا اراد ان يدخل الحمام يسمي الله جل وعلا ويستعيذ به من الخبث والخبائث. فاذا دخل في قضاء الحاجة تلجأ وتوضأ بعد استنجاءه في محل قضاء حاجته فلا حرج عليه في ذلك ان شاء الله ووضوءه صحيح والله اعلم. وهذه - [00:11:09](#)

رسالة من الاخ المستمع ميم ميم عين مصري مقيم بالمملكة. آآ يقول في رسالته هل حكم الاستمنا في نهار رمضان. آآ قضاء ام

كفارة؟ واذا كانت الكفارة فهل يجوز للمسلم الذي لا يستطيع صوم - [00:11:29](#)

ستين يوما ان يعطي ما قيمته طعاما آآ للمساكين افيدونا افادكم الله. لا شك ان نساء حليب محرم دل عليه قول الله جل وعلا والذين

هم لفروجه حافظون الا على حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم - [00:11:49](#)

فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاوئلك هم العادون. فجعل الله جل وعلا من قضى شهوته في غير ما ذكر من المعتدين.

فالاستمنا باليد عدوان وجرم وفاحشة وهو يفسد الصوم والانسان يجب عليه ان يتجنب ما يؤثر على صومه. ولكن اذا فعل ذلك

فعليه القضاء - [00:12:09](#)

لفعل ذلك اسلمنا افسد صومه فان عليه ان يقضي الصوم وان يصوم يوما وليس عليه كفارة انما الكفارة في البناء الحقيقي والله اعلم.

احسن الله اليكم. وهذه رسالة بعثت بها امرأة من المنطقة الشرقية. اه تقول في رسالتها عندي والد - [00:12:36](#)

كبير في السن. واعتني به وانا التي انزع ثيابه عند الاغتسال. فهل علي في هذا افيدونا افادكم الله. جزاك الله خيرا واحسن اليه كما

تحسين الى ووالدتي ورزقك البر والسعادة. لا حرج عليك في ذلك وانما عليك الا تنظري الى عورة - [00:13:06](#)

فيجب في الثياب بثيابه وتمكينه من الاغتسال لعدم قدرته على ذلك. منع البر والاحسان الى الوالد. وقد اوفى الله بالوالدين احسانا.

فلا حرج عليك في ذلك ان شاء الله والله احد. السؤال الثاني في رسالتها تقول - [00:13:36](#)

هل علينا حرج؟ آآ في قتل الحشرات التي في المنزل مثل النمل والذباب. افيدونا افادكم الله اذا كان في النمل مؤذية في البيت فلا

حرج في قتلها. لكن لا يكون ذلك بالنار. فانه لا يحل ان - [00:13:56](#)

في النار احد. واما الذباب فهو مؤذن بالطبع. فقتله جائز بل ينبغي للانسان ان عدد الذباب بقتله والله اعلم. اه السؤال الاخير في

رسالتها تقول فيه لا صار عندنا قارب ولنا حق عليهم ولهم علينا حق. ويدخل عليهم مال عندنا خبر انه حرام. وهم - [00:14:16](#)

يعطوننا هدايا من مالهم. ونحن كذلك واذا لم اه نقبل منهم يجعلون علينا. هل علينا حرج في هذا افيدونا افادكم الله. اما اذا كان المال

الذي يدخل عليهم كله محرم - [00:14:46](#)

فلا ارى لكم القبول هداياهم فان كان يدخل عليهم حرام وحلال فارجو الا حرج لان ما يعطونكم ان شاء الله لعله ان يكون من الحلال

اذا استطعتم ان تنصحوهم وترفدوهم وتنهوهم عن استعمال الحرام فهذا - [00:15:04](#)

واضر واوفى والله اعلم. وهذه رسالة من المستمع عمر المكاش في الكباشي آآ سوداني الجنسية ومقيم بالمملكة ويعمل في مدينة

ابها. يقول كنت ذات يوم ذهبت الى المسجد لصلاة المغرب. وكانت الامطار شديدة. وبعد ان صلينا المغرب مباشرة قام الامام -

[00:15:27](#)

واقاموا الصلاة انا له ماذا تريد ان تصلي؟ قال العشاء قلنا له نحن صلينا الان المغرب كيف نصلي العشاء؟ قال لابد وانا قد شكيت

الصلاة بعد ذلك. ارجو توضيح ذلك وهل نقضي الصلاة مرة اخرى؟ افي - [00:15:57](#)

دون افادكم الله. ان كنت عندما اقام الصلاة لن تنوبها اساء وانما صليت معهم اقتداء بدون نية انها العشاء فان عليك القضاء فان كنت

نويت العشاء كما نوا رواه الامام - [00:16:17](#)

وبدأت الصلاة معهم قاصدا صلاة العشاء وانما اشتقتك بعد ادائها فالشك بعد اداء العبادة لا يعود عليها بالافطار وانما الذي يؤثر لو

وجد الشك هو انت في الصلاة اما اذا كان الشك انما وقع بعد الصلاة - [00:16:37](#)

وحصل لك شك فيها؟ هل تصح او لا تصح؟ فلا اعادة عليك. اما الصلاة في حال المطر والوصل فجمعها صحيح وقد ثبت في الصحيح

من حديث ابن عباس. رضي الله عنهما الجمع. فجمع النبي عليه الصلاة والسلام في المطر - [00:16:54](#)

هو وجود المطر والوصل او ضرب شديد لا يستطيع المرء تحرله بالذهاب الى المسجد عودوا رياحا سلطة في يوم من الايام يشق على

الناس ان يترددوا الى المسجد يجوز لهم في هذه الحال ان يجمعوا الظهر والعصر - [00:17:13](#)

ثم يجمع المغرب والعشاء. فان استطاعوا ان يؤدوا الصلاة بدون تعب بلا جمع فالصلاة في وقتها افضل. لكن يباح الجمع عند الاضطرار

اليه والله اعلم. وهذه رسالة من المستمع آآ خليل محمود محمد من مصر ومقيم بالرياض بساجر. آآ السؤال يقول فيه كنت اريد

الاجتماع - 00:17:35

مع زوجتي ذات ليلة ولكنها لم توافق فوقعنا عليها يمين بانك محرمة علي مثل اختي وامي. لمدة ثلاثة ايام. وفي اليوم الثالث سمعت معها فهل علي ذنب في ذلك؟ واذا كان علي ذنب فماذا افعل؟ افيدوني افادكم الله. ان خنتج - 00:18:02

ما اتى قبل انتهاء ثلاثة الايام فهذا واثم فعليك الكفارة لان الظاهر من تصرفك انك ظاهرت منها هذه الايام الثلاثة فلا يحل لك دماؤها حتى تنتهي ايام الثلاثة فعليك الكفارة صيام شهرين فان لم اطعام ستين مسكينا - 00:18:26

فبادر في القضاء في بذل الكفارة. ونسأل الله ان يعفو عن الجميع والله اعلم. وهذه رسالة من المستمعين ليحيى اليماني ومحمد يحيى اليماني. اه يقولون سمعنا عن النبي نوح عليه السلام - 00:18:53

فمن احد المرشدين ان نوح لم يكن اسمه بهذا الاسم الا بعد ان تبسم ضاحكا على كلب اعور العين وقد انطق الله الكلب وقال الكلب لنوح هل انت تضحك على النقاش ام علي المنقوش؟ فجلس نوح يبكي اربعين عاما حتى سمي بنوح هل هذا صحيح - 00:19:13 يفيدون جزاكم الله خيرا. الله جل وعلا سمي نوحا في القرآن الكريم بهذا الاسم نوح وهذه العلوم عن المتقدمين لا نعلمها الا عن طريق الشارع عن طريق الله جل وعلا وعن طريق رسوله - 00:19:37

صلى الله عليه وسلم ولا اعلم عن النبي عليه الصلاة والسلام من طريق ثابت انه قال هذه المقالة وهذا اللفظ من الالفاظ الاسرائيلية التي لا يصح الاستناد اليها. فما دام ان الله جل وعلا ذكر نوحا في القرآن الكريم - 00:19:56 وسماه بهذا الاسم فهذا هو الاسم الحقيقي الثابت بالنص الذي لا يحتل شك ولا لبسا. وهذه الدعوة لا صحة الا لا يصلح الاسناد اليها ثم الرسول اجل من ان يستهزئ بمخلوق لان علمه اكمل من ان يحوله على - 00:20:15

ان يستهزأ ويضحك على كلب لانه اعور. فهذه مقالة لا قيمة لها وهذا النقل ليس له سند ثابت والله اعلم وهذه رسالة وصلت الى البرنامج من الاخ عبدالمحسن احمد باعوضة من مدينة جدة. يقول فيها - 00:20:35 انا مدير احد المحلات التجارية في مدينة جدة وبعض الزبائن الذين هم مندوبين مشتريات لبعض الشركات يشتروا منا بعض القطع ويقولون لنا زدودوا العرض في الفاتورة. فهل في هذا العمل آآ شيء من الحرام - 00:20:55

ارجو ان تفيدوني بالجواب الصحيح افادكم الله. لا شك ان هذا فعل محرم وهو من تأكيد الناس اموال الناس بالباطل. فهذا من الغش وشر الناس او من شر الناس من ظلم الناس للناس - 00:21:15

آآ الذي يزيد السند البضاعة بالثمن ثمنا غير ثمنها. ليستفيد منه الخادم والساعي. هو في الحقيقة قد ظلم الناس للناس وهو اثم ومرتكب محرما. فهذا عمل لا يجوز وهو من التعاون على الاثم والعدوان. وهو بعيد عن التعاون - 00:21:33 والبر والتقوى. فيجب على السائل ومن يماثله ان يتقوا الله جل وعلا ويبتعدوا عن امثال هذه الاعمال الخبيثة. فانها من اعانك على الباطل والظلم والعدوان والله اعلم. السؤال الثاني في رسالة الاخ عبدالمحسن احمد بعوضة يقول فيه - 00:21:58

عندي مبلغ من المال من راتبي الشهري الذي استلمه مقابل معاشي. وادخلت هذا المبلغ الى البنك وزكيت عليه العام الماضي. هل ازكي عليه في هذه السنة؟ لان المبلغ لم يزد ولم ينقص. ارجو ان تفيدوني بالجواب - 00:22:18 والصحيح افادكم الله. اذا ملك المرء نصابا من المال اي مبلغ يزكى مثله وابقاه عنده او وضعه عند امين بنك او مصرف او غير ذلك فانه يزكيه كل سنة ولو بقي دهرًا طويلا ولو لم يزد ابد لان الماء الزكاة متعلقة بعين ذلك المال ولها تعلق بذمة مالك - 00:22:38

في ذلك المال. فلا تكفي زكاة هذا العام عن بذل الزكاة للاعوام المقبلة. والله اعلم. احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع الذي رمز الى اسمه ميم الف سوداني يعمل بالعراق - 00:23:08

يقول في رسالته انني صائم ولكن مسؤولي اي مدير الشركة التي اعمل فيها لا يصوم ولا يصلي. ويأمرني بان اقدم له الماء والشاي في نهار رمضان. وانفذ امره. فهل لي صيام افوتوني افتاكم الله؟ وهل علي ذنب بهذا العمل - 00:23:28 جزاكم الله خيرا. اما صيامك فصحيح ولا تزرركم وزر اخرى. وانت اذا وجدت عملا عند غير ذلك الشخص فينبغي لك ان تتحول منه

الى غيره. لان العمل عند ذلك واعارته ولان اعانته على ارتكاب ما حرم الله من التعاون على الاثم والعدوان. فاذا لم تجد - [00:23:51](#)

تأكلوا منه الا عند ذلك الشخص فارجو الا حرج فعليه وزره ولكن عليك ان تبغض عمله وتبغضه لفعل هذا العمل وانما ترى انك بقيت عنده تعمل لاضطرارك الى الفسب الذي لا تجده عند غيره. فان وجدت عملا عند غيره - [00:24:23](#)

تحول اليه والله اعلم. ايها الاخوة في الله لا يسعنا في ختام حلقتنا لهذا اليوم الا ان نذكر باسمكم جميعا عن فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء على - [00:24:45](#)

هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب الذي اجاب فيه فضيلته مشكورا على اسئلة الاخوة المستمعين. المستمع حسن الخياط مصري من اسوان مقيم في المملكة بمدينة جدة. المستمع ميم ميم عين مصري. المستمعة - [00:25:05](#)

رأى من المنطقة الشرقية المستمع عمر المكاشفي الكباشي سوداني مقيم بالمملكة بمدينة ابها خليل محمود علي من الرياض فاجر. المستمعين مجلي آآ يحيى اليماني ومحمد يحيى اليماني المستمع عبدالمحسن احمد باعوضة من جدة. واخيرا رسالة المستمع ميم الف سوداني يعمل بالعراق - [00:25:25](#)

ايها الاخوة الكارم شكرا لكم على حسن انصافكم ومتابعتمكم للبرنامج. وتحية والى لقاء اخر ان شاء الله من لقاءات الخير والبركة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:55](#)